

عنده ..

وقد ثبت في الحديث عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « يوضع الميزان يوم القيامة فلو وُزِن فيه السموات والأرض لوسعت ، فتقول الملائكة : يارب لمن يزن هذا ؟ فيقول الله تعالى : لمن شئت من خلقي . فتقول الملائكة : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ، ويوضع الصراط مثل حد موسى . فتقول الملائكة : مَنْ تَجِيز على هذا ؟ فيقول من شئت من خلقي . فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك » (١) حديث صحيح .

هذا هو الميزان على حقيقته كما أخبر عنه النبي - ﷺ - وقد اختلف العلماء فيما يوزن في الميزان للعبد يوم القيامة .. أهى الأعمال - أم الصحف - أم الأشخاص أنفسهم ؟ وسنعرض رأى كل فريق وأدلتهم مع الجمع بين الأدلة إن شاء الله تعالى .

١ - قال الطيبي ( كما نقله عنه الحافظ في الفتح ) إنما توزن

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٨٦/٤ وصححه الألبانی فی الصحیحة (٩٤١)